مقاطع حظر التجول

# فيديو # ٢٨٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الدخان #٣ الآيات ٢٢-٧١

فاضل سليمان

---

فيسبوك انستجرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية اتنين وتمانين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة من حلقات تدبر سورة الدخان ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف. فيه ناس طبعا عندها صدمة من امبارح من تفسير الاية عشرة - 00:00:00

ترتقب يوم آآ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين كانوا فاكرين ان ده الدخان اللي بيظهر في اخر الزمان وبيعتبر من علامات الساعة الكبرى ولكن جمهور المفسرين على ان المذكور - 00:00:31

بروفيسور الطحال هو ضباب الرؤية اللي بيحصل لمعزم الناس من شدة المجاعة بالسبب الاية خمستاشر. الاية خمستاشر انا كاشف العذاب قليلا. انكم عائدون. اذا ده مش الدخان اللي بيظهر علامة من علامات يوم القيامة. وده ما يمنعش ان الدخان بيزهر قبل قيام الساعة كعلامة من علامات القيامة - 00:00:51

الجامع لاحكام القرآن للقرطبي آآ الامام القرطبي نقل عن مجاهد. ومجاهد ده من اعلام التفسير. وده تلميز ابن عباس. قال كان ابن مسعود يقول هما دخانان قد مضى احدهما والذي بقي يملأ ما بين السماء والارض. اذا الذي مضى كان هو المقصود به في سورة الدخان. خلاص؟ نبدأ بقى تدبر ايات حلقة الله - 00:01:19

الى ابدأ معي من الاية سبعتاشر خلاص افتح معي الاية سبعتاشر سورة الضحى  ولقد فتنا لهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم يبقى ربنا في الايات اللي فاتت كان بيكلم النبي صلى الله عليه وسلم عن مشركي العرب - 00:01:49

وانه سينزل عليهم بعض العزاب في الدنيا. ثم يكشفه قليلا فيخلف وعدهم بالايمان اذا انكشف العزاب وفي الاية السبعتاشر اللي بنبدأ بها النهاردة بيخبروا يخبر ربنا بيخبر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:16

ان نفس هذا الاختبار حصل لقوم فرعون بالزبط وبيضرب مثل لما يحدث بين النبي صلى الله عليه وسلم ومشركي العرب بما حدث بين موسى والقوم فرعون سورة الدخان ماشية على نفس وتيرة سورة الزخرف - 00:02:34

ارجع معي كده هات الاية التمانية سورة الزخرف بسرعة بقى كده هات لي الاية تمانية في سورة الزخرفة نرجع صورة واحدة بس لورا وهات اية تمانية فاهلكنا اشد منهم بطشا - 00:02:52

ومضى مثل الاولين فربنا لما كان بيتكلم عن مشركي العرب قال انه اهلك الاشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين نفس المثل بتاع الاولين اللي هم قبلهم هو اللي بيحصل ارجع بقى هات لي الدخان الاية سبعتاشر - 00:03:04

الاية سبعتاشر في الدخان. ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ربنا اختبرهم وجاء لهم رسول كريم. قوم فرعون اخلاق كريمة صفاته كريمة معدنه كريم عائلته كريمة معروف الاب والجد والام - 00:03:20

ايه قيمة الحاجات دي لما ربنا يقول وجاءهم رسول كريم لما ربنا يرسل واحد بيلقبوه بالصادق الامين زي الرسول عليه الصلاة والسلام مسلا من كتر امانته وصدقه وغير معروف عنه الكذب. غير لما يرسل ابو جهل. غير لما يرسل ابو لهب او واحد شخص معروف عنه القسوة او الغلظة او - 00:03:40

والكزب او ايا كان. فلما ربنا اختار انبياء اختار انبياء آآ من من اصول كريمة معروفين لاقوامهم علشان ما حدش يكون له حجة

عشان ما حدش يبقى له عزر ويقول انت بعت لنا واحد آآ نصاب. فطبعا ما كناش هنصدقه. لأ. بعت لكم ناس كانوا معروفين بالصدق - 00:03:59

ربنا يختار دايما افضل البشر وخلاهم انبياء اقرا معي الاية تمنتاشر والاية تسعتاشر الرسول الكريم قال ايه بقى ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين سيدنا موسى بيخاطب فرعون - 00:04:22

وملأوا وبيقول لهم ادوا الي. الواحد بيؤدي بيؤدي الامانة ادوا الي الامانة. ايه الامانة اللي عندكم؟ عباد الله ان ادوا الي عباد الله اللي عندكم ادوني بني اسرائيل. ادوني الموحدين اللي عايشين في مصر ومستعبدين - 00:04:42

اتركوهم يطلعوا معي من مصر بسلام. احنا مش عايزين حاجة منكم. سيبونا نمشي بسلام وفي سورة طه تدبرنا قول الله تعالى لموسى وهارون فاتياه ربنا بيقول لموسى وهارون يروحوا لفرعون. فاتياه فقولا - 00:05:04

انتم الاتنين فعقول ان رسول رب العالمين. ان رسول ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم وفي الاعراف تدبرنا بس انتم بتنسوا علشان مش بتراجعوا قد جئتكم ببينة من ربكم - 00:05:22

سارسل معي بني اسرائيل. فسيدنا موسى بيخاطب فرعون وبيطلب منه يرسل بني اسرائيل طلب اساسي طلب اساسي جاي به انه يترك بني اسرائيل يخرجوا يسمح لهم بالخروج من مصر هنا في الاية تمنتاشر سورة الدخان انا لفت نزري ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين - 00:05:45

وخلي بالك ان النبي محمد عليه الصلاة والسلام كان معروف بالامين الصادق الامين ومن اسماؤه الامين هنا بيوريك بس الايه الضرب المثال بتاع سيدنا موسى وقومه يقول سيدنا محمد وقريش او مشركي العرب - 00:06:10

ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين. يعني ادوني عباد الله. عباد الله هم الامانة اللي عندكم في بعض الناس ممكن تفسرها ان هم ان هو بيخاطب قوم فرعون بيقول لهم يا عباد الله يعني هم منادى ان ادوا الي عباد الله. يعني دا تفسير - 00:06:29

لكن الاقوى منه انه بيقول لهم ادوا الي الامانة اللي عندكم اللي هم ايه؟ اللي هم عباد الله. ادوني عباد الله اللي عندكم انا الحقيقة زمان ما كنتش فاهم هو ايه حكاية الانبياء بيشكروا في نفسهم ليه - 00:06:49

يعني ليه يعني ايه يقول عن نفسه؟ اني لكم رسول امين مش مش مش هو ده يعني بيشكر في نفسه. كنت ببص لها كده مش بحاول افهمها وكنت اقول يعني هو هو حد يشكر في نفسه كده؟ ده كمان نبي المفروض يكون يعني متواضع اكتر من كده. لأ بصوا يا جماعة - 00:07:03

اني لكم رسول امين. يعني انا رسول الله اليكم وامين في تبليغ الرسالة ومنها انكم تتركوا عباد الله الموحدين فمش انا اللي بطلبهم. يعني هو بيقول لهم ان ادوا الي عباد الله - 00:07:21

انا ما ليش دعوة اني لكم رسول امين. انا بابلغكم طلب ربنا. انا بابلغكم الطلب اللي اتطلب مني ان انا ارسلت اقوله لكم بس خلاص. فهو مش هو مش بيشكر في نفسه. هو بيقول لهم انا بمنتهى الامانة باقول لكم اللي ربنا طالبه. بس خلاص - 00:07:37

يعني ايه يعني لو اتحبيتم ورفضتم انتم بتتحدوا ربنا مش بتتحدوني انا يعني هو بيحطهم في مواجهة ربنا وبيخرج هو واوريهم خطورة الايه العصيان هنا فقيمة قول موسى اني لكم رسول امين انه بيفهمهم ان اي عصيان هنا بيوقعهم في مواجهة مع الله مباشرة مش معه هو - 00:07:54

يعني المسألة اكبر مني. اني لكم رسول امين. انا بوسطجي. جاي اسلم رسالة انا مجرد رسول بوصل الرسالة رسول الانين. بامانة من غير زيادة ولا نقصان. اقرا تسعتاشر والا تعلوا على الله - 00:08:17

اني اتيكم بسلطان مبين ما تتعالوش على الله وعلى ما يطلبه الله منكم اتكبروا على الله مش قلت لكم يعني عن نفسي رسول امين ها عشان عشان يفهموا انهم لو دخلوا في مشكلة مشكلتهم هتبقى مع الله مش معه هو هم اني اتيكم - 00:08:33

سلطان مبين بقى. يعني انا جايب لكم سلطان يعني دليل على كلامي واضح جدا. دليل على صدق كلامي. دليل على امانتي في تبليغ الرسالة جايب لكم معجزة عبارة عن عصا بتنقلب الى ثعبان يعني اكتر من كده ايه - 00:08:56

مش بس كده دي كمان بتاكل العصيان والحبال يعني مش سحر. يعني شيء حقيقي مش سحر لا يغير حقيقة الاشياء سحر يعمل خداع بصري لكن السحر لا يغير حقيقة حقيقة الاشياء. عشان كده اللي امنوا هم مين؟ السحرة هم اللي امنوا ان ادركوا ان ده مش سحر. اللي عند موسى - 00:09:13

طيب اقرا معي عشرين وواحد وعشرين واني عذت بربي وربكم ان ترجمون. وان لم تؤمنوا لي فاعتزلوني سيدنا موسى علم ان هناك تحريض من فرعون للناس انهم يرجموا موسى والرجم هو ان يجتمع عدد كبير من الناس ويرجمه انسان بالحجارة لغاية ما يموت - 00:09:32

سيدنا موسى علم بكده. بان في خطة لكده. عرف عن طريق مين؟ عن طريق المؤمنين اللي من قوم فرعون اللي بيخفوا ايمانهم ما هو كان فيه عنده جهاز مخابرات. عنده مؤمنين في قوم فرعون بيخفوا ايمانهم - 00:09:59

فبلغوه فقال للناس لو مش هتؤمنوا اللي انا باقوله سيبوكم مني لكن ما تقتلونيش وعلى فكرة انا عذت يعني لجأت لربي وربكم علشان يحميني يحميني منكم لو قررتم ترجموني. لو قررتم تقتلوني. بس الحقيقة شوفي انا انا بيلفت نظري هنا شجاعة سيدنا موسى - 00:10:15

ايه الشجاعة اللي بيقول بها الكلام ده؟ يقول لهم واني عذت بربي وربكم ان ترجمون يعني انت مش عاوزهم يقتلوك. طب ما تستفزهمش. لأ مش قادر ما هواش قادر مش بيضيع سانية واحدة من غير ما يدعوهم وبدون خوف - 00:10:41

وفي تدبرنا في سورة القصص. وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري. ففرعون مدعي الالوهية فلما سيدنا موسى كل ما يكلمه يقول له ربك ويقول له ربكم قال ده يعني هو هو فيه نوع من هو شجاعة من سيدنا موسى - 00:11:00

بس يعني برضو فيها استفزاز لهم في صورة الزخرف ونادى فرعون في قومه قال يا قومي اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي فشوف فرعون مغرور بملكه ازاي - 00:11:21

سورة الدخان بقى اللي بين ايدينا النهاردة اطلع لي هات لي الاية واحد وتلاتين وشف ربنا وصف فرعون ازاي هات لاي واحد وتلاتين سورة الدخان انه كان عاليا من المسرفين. ربنا بيقول ان فرعون كان متعالي وكان مسرف - 00:11:34

يعني كان متطرف في التعالي والغرور بتاعه فسيدنا موسى هنا بعد ما عرف ان فيه خطة لرجمه بيقول لهم مش عاجبكم كلامي سيبوكم مني وبلاش ترجموني تقتلوني ليه! ايه لازمة انكم تقتلوني! ومع زلك مش خايف يقول لهم ربي وربكم - 00:11:51

لانه حتى وهو بيدفع عن نفسه القتل بيدفع القتل بس مش بتذلل. باستعلاء المؤمن يعني هو مش بيتزلل لهم لو ما تقتلوا ليه عشان خاطري لا لا لا لا لا. باستعلاء المؤمن ربنا في ال عمران قال ولا تهنوا ولا تحزنوا - 00:12:10

وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين الانسان الناقص هو اللي يشعر انه اعلى لما يبقى اغنى انما المؤمن يشعر انه اعلى بدينه وبانتسابه الى ملة التوحيد. وبانتسابه الى الله هي دي المعاني اللي بتتجلى في قصة موسى مش بس في موسى. في الصحرا ايضا. في مؤمن ال فرعون ايضا. ايه كلهم كانوا في منتهى الشجاعة. كلهم كانوا في منتهى - 00:12:30

لا مبالاة بالدنيا وعندهم شعور بالاستعلاء بالدين. يعني في سورة الاعراف احنا تدبرنا والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين هنا ممكن فرعون يؤول كلامهم خلاص. يقصدوني انا يعني رب العالمين لكن لا شعروا انهم يجب ان يصدعوا بالحق - 00:12:59

قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون. اوعى تفتكر ان احنا نقصدك انت يا فرعون. يا خبر ابيض ايه الشجاعة دي راح مهددهم. لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. ثم لاصلبنكم اجمعين - 00:13:23

قالوا انا الى ربنا منقلبون. يلا اعلى ما في خيالك اركبه. انت لو قتلتنا وقطعتنا وصلبتنا انت في النهاية بترجعنا لربنا. بس خلاص. يعني انت قطعت لنا تزكرة مجانا للجنة. مش فارق معهم - 00:13:41

لأ سيدنا موسى بالقوة دي بيدعو السحرة بالقوة دي مؤمن ال فرعون بالقوة دي الحقيقة قصة سيدنا موسى ملهمة بشكل مش معقول. وكل الاشخاص اللي فيها ملهمين بيقولوا له ايه؟ بيقولوا الفرعون يسود الاعراف. وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جائتنا - 00:13:54

ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. ايه كم الدروس دي ازاي الانسان يتدبر الكلام ده ثم يخاف؟ ازاي؟ ازاي الفلسطينيين بعد كل ده يخافوا من من الصهاينة مش هيحصل ازاي الانسان يخاف من الزالم مش هيحصل - 00:14:15

مؤمن ال فرعون في سورة غافر. اية من ايات الله في القوة والشجاعة والحكمة في الدعوة لكن السؤال بقى هو من اين جاء موسى بهذه الشجاعة وكيف انتقلت الى اتباعه - 00:14:32

انا قعدت ابحث في الامر ده الحقيقة هل الايمان لازم يكون معه شجاعة  انا لازم المؤمن يكون شجاع المفروض يكون شجاع لكن هل يعني شرط ان المؤمن يكون شجاع؟ لأ - 00:14:46

لأ الرسول عليه الصلاة والسلام سئل ايكون المؤمن جبانا قال نعم. ايكون المؤمن بخيلا؟ قال نعم ايكون المؤمن كذابا؟ قال لا يبقى المؤمن ممكن يكون جبان خواف شوية طب منين جاب موسى هذه الشجاعة - 00:15:03

وكيف انتقلت الى اتباعه؟ من الايمان بكلام الله خلي بالك بقى ركز معي في الحتة دي. ده موسى اول شعور شعر به هو الخوف لما ربنا نبأه نبأه يعني جعله نبيا مم نبأ نبيا بنبوءة. هم. ارسل رسولا. فلما ربنا نبأ سيدنا موسى - 00:15:24

سورة الشعراء واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون قال ربياني اخاف ان يكذبون. اول حاجة عملها خاف ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هارون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون. تاني اخاف ان يكذبون - 00:15:47

فاخاف ان يقتلون. ايه اللي حصل بقى! ازاي تحول موسى من شعور الخوف لحالة من الاقدام والشجاعة غير مسبوقة قعدت ابحث منين جاب موسى هذه الشجاعة؟ ايه اللي حصل؟ كيف انطقوا في حبوب اسمها حبوب الشجاعة؟ كيف انتقلت الى اتباعه كمان - 00:16:12

اقول لكم ولا اسيبكم لبكرة اقول لكم من الايمان بالكلام اللي انا قلت لكم اصل منين بالضبط. اي كلام بالظبط اللي ربنا قاله خلى ده عند سيدنا موسى تدبرناها قبل كده في سورة طه. ربنا خاطب موسى وهارون قال لهم ايه - 00:16:34

قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى. فاتياه فقولا ان رسول ربك ودي كانت اخر مرة سيدنا موسى يخاف بعدها. خلاص. لما قال له لا تخافا انني معكما اسمع وارى ايه ده - 00:16:51

يخاف ازاي بعد كل ده لو ربنا نفسه خلق السماوات والارض القادر على كل شيء يقول لك ما تخافش. انا معك سامع وشايف يبقى اليقين بيقلب الخوف شجاعة طب واتباعه - 00:17:12

الصحرا شافوا شجاعته في الحق. فلما رأوا الحق انتقلت لهم نفس الشجاعة. مؤمن ال فرعون كان بيخفي ايمانه مش جبنا. لكن حرصا لكن لما وجد ان الامر يتعلق بقتل النبي - 00:17:35

وقف واعلن عن نفسه وحاول يثني قومه عن قتل موسى الاول سورة غافر لو تفتكروا اللي هي بتسمى سورة المؤمن مؤمن ال فرعون في الاول كان بيتكلم معهم من غير الاعلان بصراحة عن هويته الدينية - 00:17:50

وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه التقاتلون رجلا ان يقول ربي الله كلام ممكن يؤخذ على محمل ان هو بيدعو لحرية التعبير الديموقراطية. الكلام ده يعني. انتم هتقتلوا واحد عشان بيتكلم يا جماعة وبيقول ربي الله. ما تسيبوا اللي يتكلم - 00:18:04

بعد كده الحوار بينهم اشتد وجاب من الاخر بقى واعلن صراحة وقال لهم ويا قومي ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم. وانا ادعوكم الى العزيز الغفار. ولا كأن في - 00:18:24

النبي هو اللي بيدعو خلاص. شال اللسان وبيدعو. كأن ما فيش نبي مش معقول نرجع تاني لسورة الدخان. انا بس حبيت اتوقف عند الحتة دي. ايش ؟ ربي انت بتقول لهم ما تقتلونيش. تقول لي اني عذت بربي وربكم؟ اه - 00:18:45

ما هو خلاص بطل يخاف سيدنا موسى بعد ما ربنا قال له لا تخافا انني معكما اسمع وارى بطل يخاف من بعدها اتنين وعشرين فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون - 00:19:03

مخابرات سيدنا موسى من المصريين المؤمنين اللي بيخفوا ايمانهم بلغوه. انك قوم فرعون مصرين على قتله هو كلمهم وحاول معهم خلاص هيعمل ايه بقى؟ لجأ الى الله خلاص. فدعا اقرا باتنين وعشرين معي فدعا ربه خلاص وكل الامر ربنا بقى. وعمل اللي عليه

حاول - 00:19:20
فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون لا يقوم في مؤمن الا ولا ذمة دول ما بيحاكموش قبل ما بيقتلوا ده بيقتلوا على طول دول بيصفوا الناس دي عنيدة يا رب - 00:19:39
والدعوة مش جايبة نتيجة معهم اكتر من كده. هنا في اللحزة دي زهر مؤمن ال فرعون ودار بيني وبينهم الحوار اللي في صورة غافر. هم. انصحكم بعد الحلقة دي تفتحوا فورا سورة غافر - 00:19:54
وتقروا من الاية تلاتة وعشرين لخمسة واربعين. في سورة غفر. هي اللحزة دي اللي زهر فيها مؤمن ال فرعون. ونتوقف هنا الليلة. بكرة ان شاء الله نكمل ان شاء الله - 00:20:07
اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:20:17
اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:20:33
اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - 00:20:55
وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف - 00:21:15
في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولوم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:21:40
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايت بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:21:56
اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده - 00:22:14
عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحد على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك - 00:22:34
الذي لا يحبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن - 00:23:00
في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:20